الاستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

١

هذه الدراسة للاستراتيجية العسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كتبها احد المسؤولين العسكريين في الجبهة لترسم الخطوط الواضحة لعمل الجبهه العسكري ولعلاقات هذا العمل بالموقف الايديولوجي والسياسي .

ومن هذه الناحيه تعتبر هذه الدراسة من الوثائق الرسميه التي تبحث في الفكر العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

((الهدف))

مقدمة :

ان العنوان المطروح هنا يعبر عن الجانب القتالي في الصراع القائم بيننا وبين الوجود الصهيوني الاستيطاني على الارض الفلسطينية.

وقد يشير هذا العنوان فيما لو نظرنا اليه نظرة حرفية الى ان هناك استراتيجيتين للجبهة:

– الاولى سياسية عبر عنها التقرير السياسي الصادر عن مؤتمر شباط سنة ١٩٦٩ ، والثانية عسكرية نعبر عنها تحت هذا العنوان ، والحقيقة ان العمل العسكري في مفهوم اي حزب ثوري يعتمد حرب العصابات انما هو اداة القوة والعنف للاستراتيجية السياسية للحزب .

ولكي لا نضيع رؤانا العملية لقضايا الثورة المعاصرة في خضم فرقعة السلاح ، لا بد من القاء نظرة الشمول لكل جوانب المعركة حيث تتأكد اهمية حرب الشعب في مواجهه القوى الصهيونية الامبرياليه والرجعية المحالفة جدليا ومصلحيا والتي هي في الاصل عدوه الشعب الفقيرة .

ان جماهيرنا الفقيرة التي حملت السلاح قبل وبعد حزيران سنة ٦٧ تريد لنفسها الوضوح النظري والسياسي ، كما تريد لنفسها امتلاك القدرة العسكريه لتكون اداتها في مواجهة خصومها الامبرياليين وحلفائهم في المنطقه . ومن هنا نرى ضرورة ترسيخ الشعار :

« اذا كنت على بينة من امر عدوك وامر نفسك فلن تهزم في اي معركة » .

وهذا الشعار ان لم يجسده الحزب في مسيرته الطويلة ، سيبقى شعارا فارغا بلا محتوى ، وما اجمل ان نرفع الشعارات وما اسرع افراغها من محتواها الحقيقي .

ان الاطلالة العلمية على طبيعة الخصم الذي نواجه : (اسرائيل + الصهيونية + الاستعمار الحديث + الرجعية العربية) ، ان هذه الاطلالة تبين لنا بان اسرائيل تمثل المخفر الامامي لمعسكر الخصم ، الذي تقوم بحمايه مصالحه . واسرائيل وهي تؤدي هذا الدور ، انما تعبر عن الحركة الصهيونية العالمية المرتبطة بالامبريالية العالمية. وباعتبار ما تناوله التقرير السياسي للجبهة الشعبية نرى ان نكون موضوعيا مقتصرا على فهم اسرائيل كيان مادي على الارض العربية ، ومن هنا فان موضوعنا سيكون مبوبا على النحو التالي:

اولا – ما هي اسرائيل ، بشريا – ماديا – عسكريا .

ثانيا – الاستراتيجية الاسرائيلية

ثالثا : الاجراءات العسكرية الاسرائيلية

رابعا : تعريف حرب العصابات

خامسا : مراحل العمل العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية

سادسا : استراتيجيتنا عسكريا .

ان من بين هذه البنود الستة : ثلاثة لدراسة العدو وثلاثة لدراسة واقعنا ، حيث سنطرح السبل الكفيلة بتكيف هذا الواقع لمصلحة الاستراتيجية المجددة لامال الجماهير .

■ اولا : ما هي اسرائيل ؟

وهنا سنتناول الموضوع من ثلاثة جوانب : الجانب البشري والجانب المادي والجانب العسكري .

ا – بشريا :

لقد تم تكوين التجمع البشري الاسرائيلي في فلسطين المحتلة عبر هجرات منظمة امتدت لسنوات طويلة قبل عام ١٩٤٨ وبعد ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا . ولعلنا من خلال الاطلاع على الارقام الاحصائية التالية نتمكن من متابعة موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة :

– ففي عام ١٩٤٧ ووفق اخر نشرة احصائية صدرت عن حكومة الانتداب البريطاني كان عدد سكان فلسطين : ١،٩٣٣،٦٧٣ من بينهم ٦١٤،٢٣٩ يهوديا اي ما يعادل ٣١ ٪ من مجموع السكان ومعظمهم من الذين دخلوا فلسطين بطريقة غير مشروعه وبمساعدة الاستعمار البريطاني في ذلك الحين .

– وقفز هذا الرقم ليصل عدد سكان فلسطين المحتلة سنة ١٩٦٧ الى ٢،٦٥٧،٠٠٠ نسمه من بينهم ٢،٣٤٠،٠٠٠ يهوديا اي بنسبة ٨٨ ٪ وبزياده ١،٧٢٦،٠٠٠ نسمة عما كان عليه عدد اليهود عام ١٩٤٧ . وهذا لا يمكن ان يكون نتيجة الانجاب خاصة اذا عرفنا ان المجتمع الاسرائيلي مكتسب لعادات المجتمع الاوروبي من حيث نسبة التناسل ، وهذا ما يعطي الدليل على اعتماد الهجرة كاساس في اقامة الكيان الاسرائيلي الاحتلالي .

– تتوزع النسب السكانية في اسرائيل كما يلي :

٧٦ ٪ في المدن

٢٤ ٪ في الريف

– كما تتوزع المهن على السكان في اسرائيل بالنحو التالي :

٢٣ ٪ في الصناعة

٢٢ ٪ اعمال ادارية

١٨ ٪ اعمال البناء والاشغال

١٦ ٪ في الزراعة

٢١ ٪ موزعين في باقي القطاعات

وقدرة اسرائيل على استيعاب السكان محدودة فاسرائيل مقيدة بمحدودية الارض التي تقوم عليها ولطبيعة الارض والثروات الزراعية والمائية المتوفرة . واذا استطاعت اسرائيل ان ترتفع بعدد سكانها الى نحو ٢،٦٥٧،٠٠٠ نسمة ، فان طاقتها الاستيعابية ستتوقف في وقت من الاوقات بالرغم من المشاريع الانمائية الكثيرة ، وبالرغم من مساعي الحركة الصهيونية لتنشيط الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة .

وهذا بدون شك لا يمكن ان يلتقي مع طموحات الحركة الصهيونية التي عبر عنها مؤتمر بال الصهيوني سنة ١٨٩٧ . اذا لا بد من التوسع ، واين ؟ في الارض العربية ، ومن هنا فقد كان لاسرائيل مخططاتها الدينامكية المرحلية والتي عبرت عنها المناسبات الصهيونية التالية :

– في عام ١٨٩٧ مؤتمر بال للحركة الصهيونية

– في عام ١٩٠٧ تشكيل القوة المسلحة «هاشومير»

– في عام ١٩١٧ صدور وعد بلفور المشهور

– في عام ١٩٢٧ محاولة استيطان المدن العربية وخاصة الخليل

– في عام ١٩٢٧ الاعتراف الرسمي بمنظمة الهاجاناه وتدبير المذابح في اوروبا لاثارة المزيد من الهجرة .

– في عام ١٩٤٧ بدء القتال بواسطة منظمات الوكالة اليهودية لاقامة دولة اسرائيل .

ان ذلك كله يعطي الدليل على ترابط المخططات الصهيونية منذ المؤتمر الصهيوني الاول وحتى حزيران سنة ١٩٦٧ .

والان ، فان التجمع البشري الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ليس امامه الا التمدد والتوسع والا سيحصل الانفجار الداخلي ، ووفق المخططات الصهيونية قد ياخذ التمدد اشكالا عديدة ، اما بالنمو الاقتصادي اي فتح ابواب المنطقة العربية لسوق المنتجات الاسرائيلية في مجتمع متخلف، او بالاحتلال العسكري للمناطق العربية المحيطة باسرائيل لفرض الاستعمار السياسي المتمثل في الصلح مع اسرائيل والحصول على الحدود الامنة ، وتتبع ذلك بالطبع المجال الواسع لتحقيق طموحات اسرائيل في مد نشاطاتها الاقتصادية الى المنطقة العربية .

ب – اسرائيل ماديا :

لقد اصبح من الحقائق المسلم بها ان العامل الاقتصادي كان احد العوامل الرئيسية التي دفعت الصهيونية لاحتلال فلسطين ، وهي الحركة وليدة النظم الراسمالية في العالم والتي افرزت البرجوازية اليهودية الصناعيه التي اخذت تحرك باتجاه الحصول على سوق عالمية نامية. وقد وضع المفكر العسكري (كلوزفيتز) امامنا تقسيما لهذا العامل حيث يقول : « ان العامل الاقتصادي هو الذي يوجه سياسة الدول ويوجه جيوشها الى ساحات القتال » . وهذا ينطبق حقا على الحركه الصهيونيه كما ينطبق على قوتها المتقدمة في المنطقه العربية « اسرائيل » . فقد عقدت الصهيونية صفقتها الاولى مع بريطانيا وتمثل ذلك في صدور وعد بلفور عن الحكومة البريطانيه سنة ١٩١٧ حيث تعهدت الحركة الصهيونية بوضع امكانياتها المادية والعلمية والسياسية الى جانب بريطانيا وحلفائها في الحرب الغالبه الاولى . بينما تعهدت بريطانيا من جانبها وبالاتفاق مع فرنسا واميركا بتسليم فلسطين الى الراسمال الصهيوني بعد احتلالها .

وتتبع اسرائيل في تخطيط اقتصادها الاسلوب الراسمالي في اعلى مراحله واشكاله ، فهي قد بنت مجتمعا يهدف الى استغلال الشعوب واضطهادها واستثمار ثرواتها ، وبذلك فقد اتخذ المجتمع الاسرائيلي طابع المجتمع العسكري كما قامت اسرائيل بعسكرة الانتاج .

ويرتكز التخطيط الاقتصادي في اسرائيل على الاسس التالية :

١ – ادارة علمية يشرف عليها ويحركها مجموعة من العلماء الاقتصاديين والاجتماعيين والعسكريين .

٢ – التخطيط الاقتصادي شامل لمختلف نشاطات المجتمع الاسرائيلي وترتبط هذه النشاطات بالاقتصاد والتخطيط العسكري .

٣ – هدف التخطيط بناء دولة قوية اقتصاديا وعسكريا ، قادرة على التوسع والاحتلال والانتاج الكمي الغزير وتوسيع نطاق التجارة .

٤ – حتى تتمكن الدولة من بلوغ الهدف ، يسعى التخطيط الاقتصادي الى بناء قاعدة اقتصادية متينة لاستيعاب المزيد من المهاجرين .

وتعبر عن الترابط المصيري بين مصالح الاستعمار في المنطقة واهمية [illegible] وتنوعها حجم المساعدات المادية والتراخيص التي تلقاها اسرائيل من الدول الامبريالية ، ويدل فيما يلي ارقام بعض هذه المساعدات التي حصلت اسرائيل من الخارج خلال عام ١٩٦٠ :

١ – هبات ومساعدات فنية من الولايات المتحدة الامريكية ٩،٧ مليون دولار .

٢ – تعويضات من المانيا الغربية [illegible] دولار .

٣ – تبرعات معظمها من الولايات المتحدة الامريكية ٦٩،٨ مليون دولار

٤ – قروض من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ٢٨،٥ مليون دولار

٥ – حصيلة بيع سندات الاستقلال في الولايات المتحدة الامريكية ٢٩،١ مليون دولار

المجموع : ٣٦٤،٩ دولار

استثمارات خاصة ٥٠،٣ مليون دولار

المجموع ٣٦٤،٩ مليون دولار

فما هو الثمن الذي تقدمه اسرائيل مقابل ذلك ؟ ان الثمن هو حراسة مصالح الاستعمار في المنطقه العربية ، واغراق المنطقة في حالة من التخلف دائمة من خلال اقامة مجتمع عسكري استهلاكي ليست له حياة مدنية خاصة وجهاز عسكري مستقل اذ ان الاثنين منطلقان كل الانطلاق من [illegible] سوى اسمين لشيء واحد هو « العسكر الاسرائيلي » .

وبالقاء نظرة على وضع الصناعات في اسرائيل يتبين لنا بوضوح ارتباط الصناعة [illegible] بالناحية العسكرية وتجنيد الطاقة [illegible] في اسرائيل لخدمة التوسع والقتال . [illegible] معلومات احصائية عن الصناعة الاسرائيلية [illegible] تلك الحقيقة :

١ – مصانع حربية ١٠٠ ٪ ، ٤٠ مصنع العسكرية ١١٠ مصنع

٣ – صناعات تجميع السيارات والطائرات والتبديل ١٥

٤ – صناعات الالات والادوات الزراعية [illegible]

٥ – صناعات الالات والادوات المنزلية [illegible]

٦ – صناعات ماكينات الخياطة واجزاؤها

٧ – صناعات الراديو اللاسلكي في [illegible] المؤسسة العسكرية ١٣

٨ – الصناعات الكيماوية في خدمة [illegible] العسكرية ١٤

من هنا نلاحظ مدى الترابط بين [illegible] الاقتصادية والعسكرية في اسرائيل مما [illegible]

من حديقه لون المؤسسة الاقتصادية الاسرائيلية تجند في خدمة الحرب بالدرجة الاولى .

وتتوزع هذه الصناعات في المناطق التالية :

● المنطقة الاولى : تل ابيب – المنطقة الوسطى

● المنطقة الثانية : حيفا ، الجليل ، عكا

● المنطقة الشمالية : القدس وضواحيها

● المنطقة الرابعة : النقب .

● ومن هنا قلنا نلاحظ في التوزع السكاني بان المنطقة الاولى والمنطقة الثانية هي الاكثر حشدا مما يدل على التقدم الصناعي في اسرائيل .

اسرائيل عسكريا :

لقد اوضحنا فيما تقدم بعض السمات العسكريه للمجتمع الاسرائيلي – وسوف نقوم فيما يلي بطرح المزيد من التفصيل حول البناء العسكري لهذا المجتمع والتطور الذي طرا على هذا البناء منذ عام ١٩٠٧ وحتى حزيران سنة ١٩٦٧ اي على مدى ستين عاما .

تعود فكرة انشاء قوة يهودية مسلحه الى بدايه حركه الغزو الصهيوني لفلسطين. اذ انه وبمجرد استقرار الحالة بالغزاة في مستعمراتهم الاولى التي اقيمت في فلسطين انشاوا « منظمة الحرس اليهودي – هاشومير » وذلك سنة ١٩٠٧ ، التي كان ابرز قادتها « جشوا ستامبر » وهو يهودي هنغاري .

وجاءت الخطوة الثانية بعد صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ ، حيث تدارس زعماء « هاشومير » موضوع الهجرة وراوا انه بالامكان الانتقال الى تحقيق فكرة المجتمع المسلح عن طريق تجنيد جميع اليهود المقيمين والمهاجرين ، فتشكلت المنظمة الجديدة المسماة « الهاجاناه » برئاسة المحامي الصهيوني « ولهلم ريبل » من بولونيا واتخذت هذه المنظمة عبارة « فلسطين لليهود » شعارا لها ، وقد لعب الارهابي الصهيوني (جابوتنسكي) دورا رئيسا في انشاء فرق الهاجاناه ، وكان بن غوريون وقتها رئيسا للهيئة التنفيذية الصهيونية ، كما عين فابوشاسن رئيسا للقيادة في الهاجاناه ثم استقال وعين مكانه اسرائيل غاليلي ثم عين يعقوب دوري رئيسا للاركان ، وبعد دراسات مطولة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وضعت مخططات لتجنيد ستين الف مقاتل ، اي ١٠ ٪ من مجموع اليهود ، وبقي العديد منهم في الحياة المدنية لخدمة وتامين الدعم ان طالت الحرب ، وتشكلت الهاجاناه على النحو التالي :

● ١ – قوة الدفاع الثابت : وتتالف من سكان المستعمرات وسكان الاحياء اليهودية بحيث يكون في كل مستعمرة وهي قوة مخصصة للدفاع الثابت .

● ٢ – قوة القتال : وتتالف من شرطة المستعمرات ومهمتها توسيع عمق الدفاع والقيام بهجمات مضادة .

● ٣ – قوات البالماخ : وهي قوات الصاعقة وقد انشئت عام ١٩٤٢ بقيادة يعقوب سادبه ، واجتاز افرادها تدريبا خاصا وشاقا وكان تعداد هذه القوة اثناء الحرب ٦٠٠٠ رجل ، وقد مثلت راس الحربة للهاجاناه .

وهكذا ، فقد كانت قوتهم تزيد عن الستين الف مقاتل يسندهم اربعون الف احتياطي ومقر قيادتهم في تل ابيب ، وكانت اسلحتهم تتراوح من الرشاش الخفيف حتى الهاون ٨١ ، بينما كان تدريبهم يتم وفق احدث الطرق والوسائل البريطانية .

ثم تاسست منظمة « الارغون زفاي ليؤمي » برئاسة المتطرف جابوتنسكي وابراهيم شتيرن – ولم تكن هذه المنظمة على وفاق مع وايزمن وكانت تستعمل اساليب العنف بشكل اكثر تطرفا من الهاجناة .

بهذا نكون قد بينا بايجاز نشاة المنظمات الصهيونية المسلحة منذ بداية القرن الحالي ولغاية صدور قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ .

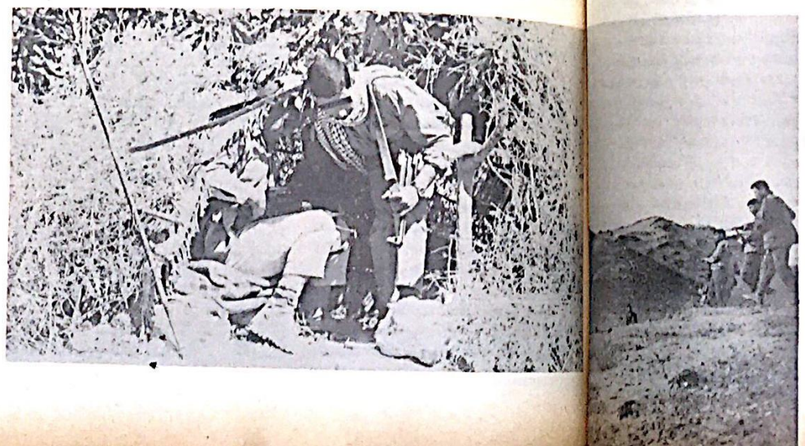

نشاة الجيش الاسرائيلي

بادرت المنظمات العسكرية الصهيونية بتكوين « جيش الدفاع الاسرائيلي » – وقد تكون الجيش اول الامر على النحو التالي :

– القوات النظامة : وهي الهاجاناة والبالماخ

– القوات شبه النظامية : وهي الارغون وشتيرن .

وقد كان ملاك هذه القوات ٦٩،٥١٠ مدرب وقسم غير مسلح .

وكانت هذه القوات مقسمة الى وحدات على النحو التالي : كتيبة قيادة ، كتيبة استطلاع، كتيبة مصفحات ، كتائب مشاة ، كتيبة خدمات، وبهذه القوات دخلت اسرائيل حرب ١٩٤٨ التي انتهت بهزيمة الجيوش العربية النظامية التي اسقطت من حسابها قدرة الشعب على المواجهة يوم ان قدمت له الوعود بالتحرير .

وقد مر الجيش الاسرائيلي في تطوره وبنائه بعد سنة ١٩٤٨ بثلاث مراحل :

● المرحلة الاولى ما بين عام ٤٨ وعام ١٩٥٥ :

وقد كان الصهاينة بعد قرار التقسيم بحاجة الى المزيد من السلاح ، وقد تمكنوا بعد ١٥ ايار من تطوير اسلحتهم كثيرا ، وكان للاسلحة التي حصلوا عليها من حكومة الانتداب دور كبير في عملية الارتفاع بمستوى تسليح القوات الاسرائيلية ، ومع ذلك فقد بقي تسليحهم دون المستوى الجيد الا انهم قد تغلبوا على ذلك بمستوى تدريبهم العالي .

ولم تكد بعضي من الوقت خمسة اشهر على قيام الدولة الاسرائيلية حتى تطور حجم الجيش الاسرائيلي تطورا كبيرا حيث ارتفعت امكانياته من ناحية القوة العددية لافراده ومن حيث كميات السلاح التي امتلكها خلال تلك الفترة .

● المرحلة الثانية : عدوان سنة ١٩٥٦ :

وفيما بعد سنه ١٩٥٥ مرت عملية تسليح الجيش الاسرائيلي بقفزات كبيره وبالذات من حيث نوعية السلاح . وجاء ذلك اثر الضجة العالمية التي احدثها توجه العرب لشراء السلاح الشرقي مما دفع باميركا وغيرها الى امداد اسرائيل بكميات الاسلحة التي كانت كفيلة بحفظ التفوق العسكري الاسرائيلي بعد حصول العرب على السلاح الشرقي . وقد تجلى ذلك فعلا في عدوان سنة ١٩٥٦ .

● المرحلة الثالثة ما بين عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧:

واصلت اسرائيل عملية تطوير جيشها وتزويده بالاسلحة الحديثة وتدريبه بحيث كان قادرا في عام ١٩٦٧ على شن هجومه الصاعق على الجيوش العربية .

واختلفت التقديرات حول عدده وسلاحه ، الا ان التقديرات بشان عدد افراده تراوحت ما بين ٢٥٠،٠٠٠ الى ٣٣٠،٠٠٠ موزعة على النحو التالي :

القوات البرية من ٢٥٠،٠٠٠ الى ٣٠٠،٠٠٠

القوات الجوية من ١٥٠،٠٠٠ الى ٢٠،٠٠٠

القوات البحرية من ٣٠،٠٠٠ الى ٥٠،٠٠٠

المجموع ٢٦٨،٠٠٠ الى ٣٢٥،٠٠٠

وقد اوردت صحف الغرب بعد حرب حزيران ان حجم القوات الاسرائيلية هو بحدود ٣٦٠،٠٠٠ جندي تحت السلاح .

وهنا يرد التساؤل عن كيفية تجنيد هذا الرقم من قبل مجتمع تعداده ٢،٦٥٧،٠٠٠ بينما لم تتمكن الجيوش العربية مجتمعة من بلوغ هذا الرقم ؟

وللاجابة على ذلك نرى توضيح الترابط بين المجتمع والحرب في اسرائيل ، حيث ستتلمس هذا الترابط بشكل واضح من خلال استعراضنا للمهام العسكرية لافراد المجتمع الاسرائيلي الموزعة ضمن المنظمات العسكرية التالية :

● التاحال : وهي كتائب الشبيبة المحاربة التي تعود انشاؤها الى عام ١٩٤٨ .

وتتوزع اعضاء هذه المؤسسة الى ثلاثة اختصاصات :

١ – الاعمال الزراعية .

٢ – الاعمال البحرية كالصيد والملاحة

٣ – التدريب على اعمال المظليين .

ويقوم اعضاء التاحال بالمهام التالية :

١ – الدفاع عن الحدود والسواحل بواسطة مستعمرات مهياة ومحصنة ومسلحه تكون قادرة على تلقي الصدمة الاولى .

٢ – استثمار الاراضي زراعيا في مستعمرات التاحال .

٣ – تنفيذ مشاريع الاستيطان .

٤ – ايجاد نخبة مدربه من الشبان (فتيان وشباب) محاربين ومزارعين في ذات الوقت .

٥ – استيعاب المهاجرين الجدد . ولاعضاء « التاحال » برامج تدريب خاصه بهم وذلك ابتداء من التدريب على الاسلحة وحتى برامج التثقيف الاجتماعي والفني .

ويمر عضو التاحال بثلاث مراحل :

المرحلة الاولى : ثلاثة اشهر يمضيها العضو في التدريب على السلاح .

المرحلة الثانية : ستة شهور يمضيها العضو في التدريب الصناعي والزراعي .

المرحلة الثالثة : ثلاثة اشهر اخرى يقضيها العضو في التدريب المتقدم على الاسلحة .

بعد انجاز هذه المراحل ينضم الافراد المتازون من التاحال الى احد صفوف الاسلحة المقاتلة : (مدرعات – مشاة – مظليين) .وبشكل باقي الافراد كتائب التاحال لاكمال مدة الخدمة في انشاء المستعمرات الجديدة على الحدود .

● الدفاع الاقليمي : وتتالف قوى الدفاع الاقليمي من سكان المستعمرات الامامية ، ويقوم مفهوم الدفاع في اسرائيل على اساس الحركة ، المرونة ، وتنقسم اسرائيل اقليميا الى ثلاث مقاطعات : الشمالية ، الوسطى ، والجنوبية ، ويعتبر الدفاع الاقليمي جزءا مهما ورئيسيا من خطة الدفاع عن اسرائيل .

● الجدناع : وهي كتائب الشبيبة العبرية وهي منظمة شبه عسكرية تحتل اطارا رسميا للتثقيف والتعليم العسكري لما قبل الخدمة العسكرية للشبيبة المتعلمة والعاملة في المؤسسات التعليمة والعمالية .

وتوفر هذه المنظمة لاعضائها التدريب والمعرفة ولهذا فهي تسعى لتحقيق الاغراض التالية :

١ – خلق جيل موجه من المجتمع الاسرائيلي مقتنع بوجود « الامة الاسرائيلية » .

٢ – رفع المستوى الاجتماعي للشباب والاحداث واعدادهم للخدمة في الجيش .

٣ – الاسهام في اعمال التحصين وشق الطرق وبناء المستعمرات .

٤ – تبلغ اعضاء الاحتياط بدعوات التعبئة بالطرق السرية .

٥ – الاشتراك بمناورات الجيش بتقديم الخدمات العامة .

٦ – الحراسة في المستعمرات عند الحاجة ..

هذا ويتم تنظيم افراد المنظمة في الوسط فينتسب عضو المنظمة الى احد ثلاثة فروع :

١ – جدناع البر : ويتم تدريبهم على الاسلحة وفنون القتال .

←